

3- شرح أبواب الأطعمة من جامع الترمذى

عبدالله السعد

قال ابو عيسى رحمه الله في كتابه الجامع طال باب ما جاء في الفعارة تموت في السمن نعم يعني ما حكم هذا السمن بعد وقوع الفارة في السمن وتموت فيه. واما اذا لم تمت فهذا لا يظهره من - 00:00:00

النجاسة او الطهارة لان الفارة يعني الاصل انها طاهرة. نعم وقد قال عليه الصلاة والسلام عن الهوء انها من الطوافين عليكم والطوافات فقال بعض اهل العلم ما كان ايضا من الحيوان مثل وما دونها فهو داخل في حكمها اي في طهارتها - 00:00:25 فإذا لم تمت هذا السمن قولا واحدا فهو ظاهر واما اذا ماتت فهذا اذا كان السمن جامد تلقى الفارة وما حولها واما ان كان مائعا فهذا محل خلاف بين اهل العلم - 00:00:53

فبعضهم قال يترك كله لانه مائع والفالوى قد ماتت وبالتالي قد نجست بالموت نعم وقال بعض اهل العلم لا انما تلقى الفارة وما حولها من السمن حتى ولو كان مائعا - 00:01:15

وهذا ما رجحه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وهذا والله اعلم هو الارجح لانه لم يثبتها التفصيل وانما جاءت النصوص عامة كما سوف يأتي فهذا هو حكم السمن قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن - 00:01:39

وهو المخزومي وهو ثقة توفي عام تسعه واربعين ومئتين. قال وابو عمار حسين بن حويث الخزاعي وهو ثقة ايضا ابو عمار توفي عام اربعة واربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة من ابى عمران - 00:02:00 الهلاّي نعم وهو ثقة حافظ قال عن الزهرى وهو محمد ابن مسلم من عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهبي قال عن عبيد الله اي بن عبد الله بن عتبة بن مسعود - 00:02:22

وهو ثقة عالم قال ابن عبد البر هو افقه الشعرا واسعـ الفقهاء توفي اربعة وتسعين قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنـهما عن ميمونة بنت الحارث الـهلاـية وهي خـالة ابن عـباس - 00:02:40

ان ثروة وقعت في سمن فماتت لعلـ الشـيخ صالح يـنتبه فـسئلـ عنـها النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقاـلـ القـوـهـاـ وـمـاـ حـوـلـهـاـ وـكـلـوهـ لـيـسـ هـنـاـ تـفـصـيـلـ قـالـ القـوـهـاـ وـمـاـ حـوـلـهـاـ وـكـلـوهـ - 00:03:02

وهذا حـديثـ قالـ ابـوـ عـيسـىـ وـفـيـ الـبـابـ عـنـ ابـيـ هـرـيرـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ قـلـتـ وـاـنـاـ ذـهـبـ الـىـ ماـ ذـهـبـ الـىـ اـبـيـ عـيسـىـ وـهـوـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ جـداـ وـقـدـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ - 00:03:25

قال حدثنا الحميدي عن سفيان به واحرجه من اوجه اخرى عن الزهرى نعم قال وقد روی هذا الحديث عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:03:43

هـنـاـ فـرـقـ بـيـنـ روـاـيـةـ الـأـولـىـ وـالـثـانـيـةـ اـنـ الثـانـيـةـ لـيـسـ فـيـهاـ مـيـمـونـةـ وـاـنـماـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ سـئـلـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـمـ يـذـكـرـواـ فـيـهـ عـنـ مـيـمـونـةـ وـحـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ مـيـمـونـةـ اـصـحـ - 00:04:04

نعم وذلك ان الذي زاد عن ميمونة ثقة وزيادة الثقة تقبل نعم قال وروى معمرا اي ابن راشد البصري عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب - 00:04:22

ليـسـ عـنـ عـبـيدـ اللـهـ قـالـ عـنـ سـعـيدـ عـنـ ابـيـ هـرـيرـةـ لـمـ يـقـلـ عـنـ ابـنـ عـبـاسـ عـنـ مـيـمـونـةـ وـاـنـماـ عـنـ ابـيـ هـرـيرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نحوـهـ قـالـ وـهـوـ حـدـيـثـ غـيرـ مـحـفـوظـ - 00:04:39

قال وهو حـديثـ ماـذـاـ غـيرـ مـحـفـوظـ. فالصـوابـ هوـ ماـ تـقـدـمـ عـنـ عـبـيدـ اللـهـ عـنـ ابـنـ عـبـاسـ عـنـ مـيـمـونـةـ قـالـ سـمـعـتـ محمدـ اـبـنـ

اسماعيل اي البخاري يقول نعم رحمة الله يقول حديث معمراً عن الزهري - 00:04:56

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا خطأ وال الصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة - 00:05:17

وهذا ايضاً ما ذهب اليه ابو حاتم الغازى وهو ما رجحه ابو العباس ابن تيمية ايضاً واما محمد ابن يحيى الذهلي فقد فقد نقل عنه انه صحيح كلا الطريقين. نعم - 00:05:34

قال اقرب والله اعلم هو ما ذهب اليه البخاري. والترمذى وابو حاتم الرازى. نعم قال باب ما جاء طبعاً في رواية معمراً في التفصيل.
بين الجامد والذائب المائع والصواب والله اعلم عدم التفصيل. نعم - 00:05:56

وبالتالى يؤخذ الحديث على عمومه على عمومه القوه وما حولها قال باب ما جاء في النهي عن الاكل والشرب بالشمال الاكل والشرب
الشمال لا يجوز وهو من فعل من فعل الشيطان - 00:06:22

وهو من فعل الشيطان وتعلمون ان رجلاً اكل بحضورة الرسول عليه الصلاة والسلام لان ابو صفية ينتبه فاكل بشماله. قال كل بيمينه.
قال لا استطيع. قال لا دعا عليه عليه الصلاة والسلام فما استطاع ان يرفع يده الى فيه. اجيبت اجيبت دعوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 00:06:44

فالواجب على الإنسان ان يأكل بيمينه ويشرب بيمينه وتعلمون ان اليمين للأمور الطيبة المستحسنة الجميلة الحسنة والشمال بخلاف ذلك فمن الخطأ ان الانسان يأكل بشماله التي يستعملها في الاستئنف وما شابه ذلك - 00:07:14

نعم. فالإسلام جاء بتنظيم الحياة كلها نعم الصغير الامور الصغيرة والكبير والدقيق والجليل. ما يتعلق بالدين وما يتعلق بالدنيا. حتى انه عليه الصلاة والسلام قال لا يمشي احدكم بنعل واحدة. نهانا ان نمشي بنعل واحدة كما تقدم لنا من قبل - 00:07:41

نعم فكل ما نحتاج اليه في الدين والدنيا هو موجود في هذا الدين في هذا الشرع الكامل اليوم اكملت لكم دينكم نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو الكوسج التميمي ثم الحنظلي. توفي عام واحد وخمسين ومائتين وهو ثقة فقيه. قال - 00:08:08

عبد الله بن نمير وهو الهمданى توفي عام تسعه وتسعين ومئة قال حدثنا عبيد الله بن عمر لعل الشيخ حسام ينتبه وعبيد الله بن عمر بن حبص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة سبت توفي بعد الأربعين ومئة. قال عن ابن - 00:08:38

ابا الزهري قال عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر وهو ثقة قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل احدكم بشماله - 00:09:00

ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله اذا الشيطان هو الذي يأكل ويشرب بالشمال نعوذ بالله من ذلك قال وفي الباب عن جابر طبعاً لا يجوز. التشبه بالشيطان. قال الله تعالى ولا تتبعوا خطوات - 00:09:20

قال وفي الباب عن جاد وعمر بن ابي سلمة وقد قال له عليه الصلاة والسلام يا غلام اسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك سلامة اداب
سم الله اولاً كل بيمينك ثانياً كل مما يليك. لا تطيش قال كانت يدي تطيش في الصحفة - 00:09:47

نعم قال وسلمة بن الاكوع وناس بن مالك وحفصة وحفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنهمما قال وهكذا روى مالك وابن عيينة عن
الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر - 00:10:14

معمر وعقيل عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ورواية مالك وابن عيينة اصح نعم طبعاً لم يحكم على الاسناد الاول بشيء نعم والسبب
والله اعلم لم يحكم عليه انه طبعاً لم يثبت سماع ابي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر من جده عبدالله بن عمر بن الخطاب -
00:10:38

نعم ولذا ساقه الامام مسلم من طريق ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد قال حدثني القاسم بن عبيد الله حدثه عن سالم عن ابن
عمر نعم اه بين يعني اذا قلنا ان القاسم هو ابو بكر - 00:11:11

فيكون بينهما من يكون بينهما سالم كيف نعم وطبعاً هذه العبارة لم تأتى في النسخ الخطية التي وقف عليها وطبعاً تعليلة بان آبا
بكر بن عبيد الله لم يسمع - 00:11:39

او لم يثبت سماعه من جده اشار الى ذلك البخاري كما في العلل الكبير للترمذى نعم هو هو العقب هو عبيد الله. نعم. القاسم عن سالم. القاسم عن سالم كما اخرجه مسلم. فالحديث صحيح - [00:12:10](#)

من طريق القاسم بن عبيد الله عن سالم عن عبد الله بن عمر نعم كما في صحيح الامام مسلم قال باب ما جاء في لعق الاصابع من السنة ان تلعق الاصابع - [00:12:34](#)

كما ان من السنة ان تلعق ماذا الصحفة التي فيها الطعام هذا من السنة ومن الخطأ ان الانسان يأكل شيء ويترك ماذا ويترك شيء يترك الباقى. نعم انت شعبت اما انك تعطي الباقى واما ترك لك حتى ماذا - [00:12:57](#)

حتى تأكله مرة اخرى وتضاعوا النصوص انه لا يجوز امية لا يجوز رميها الا ان تعطيني دابة تأكل هذا الشيء يعني الشرع قد جاء بهذا وقد حدثني لعل الشيخ احمد بن محمد ال على ينتبه - [00:13:25](#)

حدثني احد الاخوان كان يدرس في بريطانيا فيقول اخذت يعني اخذت باناء لي طعام واكلت منه شيء وترك الباقى فقالت له المرأة البريطانية وهي كافرة قالت الان في افريقيا الناس في مجاعة - [00:13:48](#)

وانت تأكل شيء وتخليه كيف حنا دينا الاسلام جاء بذلك نعم ولذا تجد احيانا يعني مثلا قارورة الماء مشروب منها نصف لا اقل من نصف ومدكوكه من ببشرب بعده ن - [00:14:11](#)

فهذا خطأ خذه معك الماء خذ خذ الماء مع نعم نعم ما يخالفه خله معه خله معك اذا احتجته نعم بعد ذلك اشرب فلذا يعني ينبغي انا انبهكم انبه نفسي اولا وانبه اخوانى ثانيا وعلينا ان ننتبه - [00:14:34](#)

الى ذلك وهذا من حفظ النعمة ومن احترام النعمة ولعل ان نعمة باذن الله بهذه طريقة نعم آللله عز وجل يبارك بها وتزداد وقد بلغني عن بعض عن بعض البلاد - [00:14:57](#)

نعود بالله اذا انتهت الشسمه الصامولي حبة الصامولي بقى نهايتها قاموا رماها بماذا برجله نعم والآن هم في شبه مجاعة حتى يقولون احيانا حليب الاطفال ما يجدونه حتى حليب الاطفال يأكلون - [00:15:17](#)

ما يجدونه نعم فيعني الانسان عليه ان يحفظ النعمة وان يشكر الله على نعمه وقد ذكر فيما سبق ان ام جعفر الظاهر البرمجي دخلت على بيت وسألتهم جلد تلبسه وقالت انا مرة دخل علي الظاهر العيد وعندى اربع مئة وصيفة. اربع مئة يعني اربع مئة خادمة - [00:15:39](#)

على رأسها جالسين بس هذا خدم اربع مئة والآن هي تبغي بس جلد تلبسه ومرة من المرات قام رجل في بغداد لعل ابو سليمان ينتبه في بغداد ثم قال ا أيام العباسين - [00:16:13](#)

ثم قال تصدقوا علي وانا من قد علمتم. ولم يقل ولم يزد على هالكلمة قام بعد صلاة الجمعة وقال تصدقوا علي وانا من قد علمتم ولم يذكر شيء هذا كان قد تولى امارة المؤمنين - [00:16:32](#)

ثم نزعت الخلافة منه امير المؤمنين في عهدبني العباس هو عباسي هاشمي ثم نزعت آامر المؤمنين منه الى ان وصل الى هذه الحاجة نعم فيعني نسأل الله ان يرزقنا واياكم حفظ النعم. وان نحمد الله عليها وان نستعمل هذه النعم في طاعة الله - [00:16:54](#)
سبحانه وتعالى. ومن حفظ النعمة ان الانسان يلعق اصابعه قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وهو الاموي البصري ويندب في البصرة بنو امية وانما في الغالب مما في الحجاز او في الشام - [00:17:23](#)

نعم وهو الراجح الراجح انه ثقة. قال ابن حجر صدوق والراجح انه ثقة قال النسائي ثقهما وقال ليس به بأس او لا بأس به. وقال مسلمة ثقة نعم وبعضهم قال صدوق. نعم. ولم يتكلم فيه احد فيما اعلم. فالراجح انه ثقة توفي عن اربعة واربعين ومئتين - [00:17:48](#)

قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار وهو البصري مولى حفصة وهو ثقة قال عن سهيل بن ابي صالح وهو ثقة مشهوم قال عن ابيه ابي صالح ذكره السمان وتوفي عام واحد ومتة - [00:18:13](#)

قال وهو ثقة جليل فلعل عبد الله بن احمد ينتبه عبدالله قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اكل احدكم - 00:18:32

يلعق اصابعه. اذا المسألة فيها ماذ؟ عمض امر فيها امر اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدرى في ايتها البركة نعم والبركة امر عظيم نسأل الله البركة لنا ولهم يا الله - 00:18:52

قال وفي الباب عن جابر وکعب بن مالك وانس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث سهيل 00:19:12 نعم ولعل المصنف لم يصححه كعادته في تصحیح سلسلة سهیل من اجل الغرابة -

كما اشار الى ذلك وقد ذكره في العلل الكبير وسائل البخاري عنه فقال هذا حديث عبدالعزيز ابن المختار لا نعرف الا من حديثه ولعل المقصود لا نعرفه الا من حديث سهيل - 00:19:37

لانه قد رواه مسلم من طریقین عن سهیل عن سهیل به. هذا قد صححه الامام مسلم. ورواه من طریقین عن سهیل ابن ابی صالح به فقد اخرجه مسلم من طریق وهیب بن خالد وابن مهدي کلاهما عن سهیل - 00:19:53

وقد جاء ايضا من حديث عبد العزیز بن المختار فهؤلاء ثلاثة قد رروا الحديث وهذا المتن صحيح فقد جاء من حديث بقدر مسلم وجاء بنحوه عن ابن عباس في اللعنة اخرجه الشیخان. وسوف يأتي ايضا من حديث انس - 00:20:15

قال باب ما جاء في اللقمة تسقط وهذا ايضا له علاقة بلع الاصابع فاللقمة اذا سقطت ان كان يتيسر انك تأخذها وتأكلها فبها وان كان لا يعني لنا بعض الاشياء اذا سقطت اختلطت بماذا - 00:20:36

بالتراب وبعض الاشياء لا ما يضرها اذا سقطت تمرة يعني خاصة من التمر الجاف نعم سقطت هادي نعم ما يضرها نعم او مثلاً تفاحة سقطت فممکن انك تغسلها وتأكلها نعم او بررتقالة - 00:21:00

نعم اذا امكن يعني اخذها مرة ثانية فخذها. نعم لا تدعها اذا تركتها انما تتركها لمن؟ للشیطان قال حدثنا قتيبة هو بن سعید بن جمیل بن طریف ابو رجب الثقیل ثقة سبت قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبد الله - 00:21:17

ابن لهيعة الحضرمي المصري قاضي مصر توفي اربعة وسبعين ومئة. والراجح انه لا يحتاج به. حتى من روایة الابادلة وان كان روایة العباد الاقوى من غيرها وليس العبادي له فقط قبل كل من كتب عنه من كتابه وسمع عنه قدیما قبل احتراق كتبه - 00:21:40

قال عن ابی الزبیر محمد بن مسلم بنت تدرس ابی الزبیر المکی وتوفي سنة ست وعشرين ومئة وهو ثقة جلیل قال عن جابر بن عبد الله رضی الله عنہما ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمه - 00:22:05

فليمط مرابه منها يوم اعطي عن الذاي ثم ليطعمها هذا امر فلیمط ثم ليطعمها ولا يدعها للشیطان نعم وهذا قد اخرجه مسلم قال وفي الباب عن انس واخرجه مسلم من حديث سفیان عن ابی الزبیر - 00:22:28

به ومن طریق ابی سفیان عن جابر ايضا ومن طریق ابی سفیان وابی صالح عن جابر اذا اخرجهم ضيق سفیان عن ابی الزبیر ومن طریق ابی سفیان وابی صالح کلاهما عن جابر. نعم - 00:22:54

قال نعم فهو حديث صحيح. قال حدثنا الحسن بن علي الخلال وهو ثقة سبته في عام الفين واربعين ومائتين. قال حدثنا عفان بن مسلم الصفار البصري وهو ثقة سبته توفي نحو سنة سبعة عشر ومئة - 00:23:14

قال حدثنا حماد بن سلمة سبعة عشر ومئتين قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال حدثنا ثابت بن اسلم البناني وتوفي بعد العشرين ومئة. قال عن انس بن مالك رضی الله عنہ ان النبي صلی الله علیه وسلم -

00:23:40

كان اذا اكل طعاما لعقت اصابعه اذا هذا من السنة لعقل الاصابع لعقت اصابعه الثالث لماذا يا عبد الملك بس يلعق اصابعه الثالث والبقية وينهن ها طيب وعبد العزیز ها ليشن وین وین ثلات؟ - 00:24:07

ها اي احسنت لأن كان عليه الصلاة والسلام يأكل بثلاث اصابع عليه الصلاة والسلام. كان يأكل بثلاث اصابع نعم وبالتالي ينعقد ثلاث كيف عرفته قال اذا اكل عليه الصلاة والسلام طعاما لعقت اصابعه الثالث وقال اذا وقعت لقمة احدكم فليمط عنها الذاي - 00:24:39 ولیأكلها ولا يدعها للشیطان قال وامرنا ان نسلت الصحفة نسلتها ونلعقها ولا ندع فيها شيء. وقال انكم لا تدعون في اي طعامكم

البركة نعم فقد يكون البركة في النهاية - [00:25:11](#)

نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهو استناد صحيح جدا لان حماد عن ثابت عن انس
هذا الاسناد من اصح الاسانيد. كيف والغاوي عنه عفان بن مسلم حافظ البصرة في زمانه - [00:25:33](#)

وقد اخرجه مسلم من حديث بهز عن حماد به قال حدثنا نصر بن علي الجهمي وهو ثقة في مئتين وخمسين قال اخبرنا المعلق
الراشد ابو اليمان وهو لا يعرف قال حدثني جدي ام عاصم وهي لا تعرف - [00:25:54](#)

وكانت ام ولد لستان بن سلمة قال دخل علينا نبيشة الخيري ونحن نأكل في قصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة - [00:26:14](#)

قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث معلم الراشد وقد روی يزيد ابن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلم الراشد هذا
الحديث. نعم وهذا الخبر لا يصح - [00:26:36](#)

هذا الخبر لا يصح. نعم من اجل معلم لا يعرف ولا جدته ايضا تعرف. ولعل نقف عند هنا هذا الله تعالى التوفيق - [00:26:55](#)